

المهذب

[122] برغبتني، ولا تردني مجبوها، ولا خائبا يا عظيم، يا عظيم، يا عظيم أرجوك
بالعظيم أسألك يا عظيم أن تغفر لي العظيم لا إله إلا أنت صل على محمد وآل محمد وارزقني
خير هذا اليوم الذي شرفته وعظمته واغسلني من جميع ذنوبي وخطاياي، وزدني من فضلك أنك
أنت الوهاب. فإذا وصل إلى المصلى فالأفضل له أن يجلس على الأرض، فإذا قام إلى الصلاة برز
تحت السماء ولا يؤذن لصلاة العيد، ولا يقام لها، بل يقول المؤذن ثلاث مرات الصلاة ثم يفتح
الصلاة بتكبيرة ويقرأ: الحمد والشمس وضحيها، فإذا فرغ من القراءة كبر ثانية ورفع بها
يديه وقت فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله،
اللهم أهل الكبرياء والعظمة وأهل الجود والجبروت وأهل العفو والرحمة، وأهل التقوى
والمغفرة أسألك بحق هذا اليوم الذي جعلته للمسلمين عيداً ولمحمد صلى الله عليه وآله ذكراً
ومزيماً أن تصلي على محمد وآل محمد كأفضل ما صليت على عبد من عبادك، وصل على ملائكتك
ورسلك واغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات. اللهم إني
أسألك خير ما سألك به عبادك المرسلون وأعوذ بك من شر ما عاذ منه عبادك المرسلون ثم
يكبر الثالثة ويقنت - بهذا القنوت أيضاً، ثم يكبر رابعة ويقنت، ثم يكبر خامسة، ويقنت به
ثم يكبر سادسة ويقنت، ثم يكبر سابعة ويركع بها، ويسجد سجدتين، فإذا رفع رأسه من السجود
قام إلى الركعة الثانية بغير تكبيرة (1) ثم يكبر تكبيرة واحدة ويقرأ الحمد وهل أتاك
حديث الغاشية، فإذا فرغ من القراءة كبر ثانية ورفع بها يديه وقت كما قنت فيما تقدم ثم
كبر ثالثة وقت ثم كبر رابعة وقت ثم كبر خامسة وركع بها وسجد وتشهد وسلم فيكون جملة
هذه الصلاة ركعتين باثنتي عشرة تكبيرة سبع في الأولى، وخمس في الثانية، من
_____ (1) هذه التكبيرة تسمى بـ " تكبيرة القيام "

التي نفاها المصنف